[244] 44 - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد ا بن حماد الانصاري، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): " إذا قام القائم صلوات ا عليه نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف (1) ثلث على خيول شهب، وثلث على خيول بلق، وثلث على خيول حو، قلت: وما الحو ؟ قال: هي الحمر " (2). 45 - وبه عن عبد ا بن حماد، عن ابن أبي حمزة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: " إذا قام القائم نزلت سيوف القتال، على كل سيف اسم الرجل واسم أبيه ". فتأملوا يا من وهب ا له بصيرة وعقلا، ومنحه تمييزا ولبا هذا الذي قد جاء من الروايات في صفة القائم بالحق وسيرته وما خصه ا عزوجل به من الفضل وما يؤيده ا به من الملائكة، وما يلزمه نفسه (عليه السلام) من خشونة الملبس وجشو بة المطعم، وإتعاب النفس والبدن في طاعة ا تبارك وتعالى، والجهاد في سبيله، ومحو الظلم (3) والجور والطغيان، وبسط الانصاف والعدل والاحسان، وصفة من معه من أصحابه الذين جاءت الروايات بعدتهم وأنهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، وأنهم حكام الارض وعماله عليها، وبهم يفتح شرق الارض وغربها مع من يؤيده ا به من الملائكة، فانظروا إلى هذه المنزلة العظيمة، والمرتبة الشريفة التى خصه ا عزوجل بها مما لم يعطه أحدا من الائمة (عليهم السلام) قبله، فجعل تمام دينه - وكماله وظهوره على الاديان كلها، وإبادة المشركين، وإنجاز الوعد الذي وعد ا تعالى رسول ا: (صلى ا عليه واله وسلم) في إظهاره على الدين كله [ولو كره المشركون] - على يده، وحتى

_____ (1) كذا في المخطوط، وفى المطبوع " نزلت الملائكة ثلاثمائة وثلاثة عشر " وكأنه تصحيف فان 313 عدد من كان مع رسول ا صلى ا عليه وآله من المسلمين يوم بدر لا الملائكة. (2) الشهب - محركة - والشهبة - بالضم -: بياض يخالطه سواد، والاشهب: ما كان لونه الشهبة والجمع شهب بضم الشين وسكون الهاء. والبلق - بضم الباء - جمع أبلق وهو ما فيه بياض وسواد، والحو جمع أحوى كالحمر جمع أحمر. (3) في بعض النسخ " غسل الظلم ". _____